

نشأة الكشافة في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة

ودورها في المجتمع 1954 – 1969م

أ. محمد عبد السلام محمد غريدة

عضو هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي

الملخص:

تناول البحث تأريخ نشأة الكشافة في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة ودورها في المجتمع، وتطرق البحث إلى أسسها ونظامها، ومبادئها وأهدافها، والطرق الكشفية المتبعة في برامجها ومناهجها، وأهم الشخصيات الكشفية الليبية التي كان لها أثر كبير في خدمة المجتمع وتنميته، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: الطريقة، الكشاف، الدرجات، المفوضية، مخيمات.

Abstract:

The research addresses the history and origin of scouting in the Tripolitania and Cyrenaica regions and its role in society. The study covers its foundations, structure, principles, objectives, scouting methods applied in its programs and curricula, and highlights prominent scouting figures who have significantly contributed to community service and development. The researcher employed the descriptive-analytical historical method, which aligns with the nature of the research topic.

Keywords: method, scout, ranks, commission, camps.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

تعود أسباب اختيار هذا الموضوع وأهميته إلى:

1. تسليط الضوء على نشأة الحركة الكشفية في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة.
 2. اخترت هذا الموضوع نظراً لما كان للحركة الكشفية من دور مهم في خدمة المجتمع.
 3. شجعتني على الكتابة في هذا الموضوع أنني أحد منتسبيها وإطلاعي على الأرشيف الكشفي.
 4. قلّة الدراسات التاريخية التي تتناول التأريخ الكشفي في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة الذي لم يُدرس دراسة كاملة.
 5. التماشي مع الاتجاه الحديث في دراسة التأريخ الثقافي والاجتماعي.
- وتكمن أهمية الدراسة في أن موضوعها لم يلق اهتماماً كبيراً من الباحثين إذ تركّزت جلّ الدراسات على جوانب التاريخ السياسي والأحداث العسكرية لهاتين الولايتين.

لهذه الأسباب رأيت أنّ هذا الموضوع جديرٌ بالبحث والدراسة.

الهدف من الدراسة:

هو إبراز أهمية الحركة الكشفية في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة وأثرها في المجتمع.

إشكالية الدراسة:

أما إشكالية الدراسة فيأتي هذا البحث للإجابة عن بعض التساؤلات، منها:

كيف نشأت الحركة الكشفية في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة؟ وما أهدافها ومبادئها؟ وما الدور الذي لعبته الكشافة في المجتمع؟ وما دور الشارات والأوسمة الكشفية؟ وما أثر الأنشطة الكشفية وأهميتها في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة؟

الدراسات السابقة:

ومن أهم المصادر والمراجع التي استفدت منها في هذه الدراسة:

- 1 - علي خليفة الزائدي، المراحل الأولى في الكشفية، ب.ط، مكتبة المعارف، بيروت، 1995م. تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات السابقة المهمة عن مراحل الحركة الكشفية، قدمت فيها معلومات تخص مطالب الدرجات، وتأريخ الحركة الكشفية، وقد استفادت منها الدراسة كثيراً في هذا المجال.
- 2 - أحمد سالم الأحمر، الحركة العامة للكشافة والمرشدات بين الماضي والحاضر، ط1، منشورات جيل ورسالة، 2000م. يقع الكتاب في حوالي 125 صفحة من الحجم الصغير ويحتوي على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، تتناول تأريخ الحركة الكشفية في العالم منذ سنة 1907م.
- يُعدّ الكتاب من المراجع المهمة التي استفادت منها الدراسة في جوانب مختلفة إذ؛ وفّر معلومات قيمة عن الظروف المحيطة بنشأة الكشافة في ليبيا والوطن العربي، وبين أبرز الفرق الكشفية.
- 3 - رشاد الخرباشي، التربية الكشفية، ب.ط، تونس، 2013م. يقع الكتاب في حوالي 144 صفحة من الحجم الصغير، ويحتوي على عدة موضوعات وإحصائيات عامة حول التربية الكشفية.
- تأتي أهمية الكتاب من أنه تحدّث عن تنمية روح التطوع في الحركة الكشفية، ومراحل تدريب القائد، وأهمية اللعب في الحركة الكشفية، والدور البارز للحركة الكشفية وتنمية المجتمع.
- 4 - نجاة جملي طرخان، مرشدات بنغازي تأريخ ووثائق، تحرير نجاة رشيد الكيخيا، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2019م.

يُعدّ هذا الكتاب من المراجع الكشفية المهمة في تاريخ حركة المرشدات التي اعتمدت عليها هذه الدراسة، وكانت نجاة طرخان من كبار القائدات اللاتي تولين مناصب ومهام كشفية، وقد وصفت رحلتها في كتابها السابق الذكر الذي أشارت فيه إلى الجانب الفني والاجتماعي، كما تحدّثت أيضاً عن تأسيس حركة المرشدات في ليبيا، فضلاً عما ذكرته من معلومات تخص الأوسمة التقديرية للكشافة والمرشدات والمخيمات والمؤتمرات الكشفية.

5 - مجلة جيل ورسالة:

تُعدّ أول دورية كشفية تصدر عن مكتب القيادة العامة لكشاف ليبيا بطرابلس، كانت محل اهتمام متابعيها من جميع أبناء الوطن العربي.

أسهمت مجلة جيل ورسالة في تنمية الوعي ونشر الثقافة الكشفية، وقد استفادت هذه الدراسة منها كثيراً.

بالإضافة إلى الاستفادة من بعض الدوريات فيما يخص موضوع الدراسة، كما استفيد من بعض الرسائل العلمية غير المنشورة.

هذا ولا يدّعي الباحث أنه قد غطى جميع جوانب الدراسة، بل قدّم محاولة يأمل أن تفتح الباب أمام دراسات أخرى في المستقبل.

المقدمة:

حرصت الشعوب منذ قديم الزمان على تنشئة أبنائها وإعدادهم؛ لكي يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم ولمجتمعاتهم؛ ولذا كان العرب من أسبق الشعوب إلى العناية بأبنائهم ليشبّوا أقوياء أصحاب الأجسام سليمة البنية، وقد ساعدهم في ذلك حياتهم المعيشية وتعاملهم مع الصحاري والجبال إذ كانوا يعتمدون على أنفسهم في جلب رزقهم بالتنقل من مكان لآخر بحثاً عن الكأ والماء (محمد عبد السلام غريدة، المجلة الليبية العالمية، أكتوبر 2021م، ص3)⁽¹⁾.

فقد كانوا كشافة بطبيعتهم وعاداتهم وتقاليدهم يسترشدون بالنجوم ليلاً والشمس نهاراً، والكشفية مدرسة تعد الإنسان إلى الحياة العامة النشطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة، غايتها رفع قيمة الفرد بتمية عقلية وصحته وإمكاناته العملية، وغرس الروح الوطنية فيه؛ كي يسخر هذه الكفاءات لخدمة الناس الآخرين (أحمد سالم الأحمر، الحركة العامة للكشافة والمرشدات، 2000، ص16)⁽²⁾.

الكشفية فكرة أراد بها مؤسسها في العالم (بادن باول) تجديد سبل الحياة في الهواء الطلق، وهي مدرسة سلوكية وميدانية تعد الإنسان إلى الحياة العامة (شمس الدين حمودة، الخصوصيات النفسية لمرحلة الجواله، 2013م، ص3)⁽³⁾.

تأسيس الحركة الكشفية في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة:

بدأت عدّة محاولات لتأسيس الكشافة في ليبيا أثناء الاحتلال الإيطالي، وقد شجعت الحكومة الإيطالية على تكوين فرق الباليلة الإيطالية للفتية، وكان مسموحاً للأطفال والشباب الليبيين الدخول فيها، وعلى الرغم من أنهم كانوا يلبسون منديلاً أحمر، مثل لباس الكشافة، فإنّ تلك الفرق لم تكن حركة كشفية؛ فهي لا تعترف بالقومية أو الدين، وغير معترف بها عالمياً (رجاء محمد الطيرة، الحركة الكشفية في ليبيا، 2019م، ص27)⁽⁴⁾.

وفي زمن الإدارة البريطانية تكونت فرقة كشفية عن طريق جمعية عمر المختار في بنغازي عام 1947م وانتخب الصالحين زواوة قائداً عاماً لفرقة الكشافة، وبالرغم من عدم الاعتراف بهيئة الكشافة وعدم السماح بالاستمرار فيها، فقد كان لديها عدة أنشطة وبخاصة في الرحلات الداخلية في برقة (رجاء الطيرة، 2019م، ص30)⁽⁵⁾.

أما في مدينة المرج القديمة فقد كانت هناك محاولة عام 1949م من قبل الأستاذ رياض الجندي أحد مُعلمي البعثة المصرية في مدرسة الميدان، ولكن هذه المحاولة كانت عبارة عن نشاط بسيط داخل المدرسة أثناء فترة الدراسة ولم تستمر طويلاً، ويبدو أن هذا الأستاذ كان أحد قادة الكشافة المصرية وقتئذ (جمعة ذياب، 2007م)⁽⁶⁾.

فالحركة الكشفية حركة تطوعية لا سياسية مفتوحة للجميع لكل الأطفال والشباب من مختلف الأعمار دون تمييز في الجنس أو اللون أو العرق، ولذلك فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع.

كانت طرابلس مهد الحركة الكشفية في ليبيا، ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الأستاذ علي خليفة الزائدي في مستهل الشهر الثاني من عام 1954م بشكل رسمي، وصدر قرار بتشكيل نواة للحركة الكشفية في طرابلس، وتنظيمها حسب النظم الكشفية الحديثة، وتعهّدت الدولة بدعمها ورعايتها.

أما في برقة فيرجع الفضل إلى القائد منصور محمد الكيخيا في إنشاء أول فرقة كشفية في بنغازي عام 1955م (محمد عبد السلام غريدة، أكتوبر 2021م، ص4)⁽⁷⁾.

أما حركة المرشديات فقد بدأ أول محاولة في تأسيسها في طرابلس، وبدأ القائد علي الزائدي في اتصالاته وتصادف أن وجدت بمدينة طرابلس سيدتان سبق لهما الانخراط في حركة المرشديات إحداها لبنانية تعمل ضمن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، والثانية سويسرية وهي حرم الأستاذ محمد المريمي وكيل

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكان صديقاً حميماً للقائد علي الزائدي، واتفق مع هاتين السيدتين على تدريب بعض الشابات الليبيات بقصد البدء في تأسيس حركة المرشدات، واختيرت السيدة ناجية محمد قنيوة لتتولى قيادة أول فرقة زهرات في مدرسة الغزالة النموذجية، والسيدة نبيهة محمد زغبية مساعدة لها في 13 نوفمبر 1958م، ولم تمضِ أشهر قليلة على تأسيس الفرقة حتى غادرت السيدتان اللبنانية والسويسرية طرابلس (نجاه طرخان، 2019م، ص57)⁽⁸⁾، ورأى القائد الزائدي أن الفرصة سانحة لإعادة محاولة تأسيس حركة المرشدات والمشاركة في تجمع المرشدات العربيات في تونس عام 1960م، وكان المكلف بالإشراف على حركة المرشدات ومتابعتها القائد منصور الكيخيا، وفي سنة 1960م عينت القائدة نبيهة زغبية مفوضة عامة لمرشدات طرابلس، والقائدة نجاه طرخان مفوضة عامة لمرشدات بنغازي (أحمد سالم الأحمر، 2006م، ص36)⁽⁹⁾.

وما أنشئت حركة المرشدات في ليبيا إلا لتحمي النشء وتغرس الوطنية في نفوس الفتيات وإعدادهن إعداداً كاملاً ليكنّ مواطنات صالحات (محمد عبد السلام غريدة، أكتوبر 2021م، ص5)⁽¹⁰⁾، ثم أخذت حركة المرشدات تنتشر تدريجياً في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة.

أسس الحركة الكشفية:

تنظم الحركة الكشفية بحسب المرسوم الملكي الصادر في نوفمبر 1961م على الأسس التربوية (جاد الله علي دواس، 2019م، ص179)⁽¹¹⁾ المتمثلة في:

أولاً: التربية الدينية

وتشمل الاتجاهات التربوية والسلوك الشخصي، منها:

1. التعرف على تعاليم الدين الإسلامي.
2. التحلي بالأخلاق الفاضلة.
3. اكتساب القيم الإسلامية والعمل بها.
4. إتقان أداء واجباته الدينية (محمد القرماسي، 2010م، ص8)⁽¹²⁾.

ثانياً: التربية الوطنية

وتشمل عدة جوانب تربوية وسلوكية، منها:

1. الاعتزاز بالوطن والانتماء له.
2. الالتزام بأداب السلوك السوي والإسهام باستمرار في المحافظة على ممتلكات الآخرين والمكاسب الوطنية.

3. الالتزام أثناء سماع النشيد الوطني واحترام العلم.
4. احترام الأنظمة والمراسيم الوطنية في الاحتفالات والمناسبات.
5. الاعتزاز بأمجاد الوطن وتراثه (وزارة التربية والتعليم، 1427هـ، ص22)⁽¹³⁾.

ثالثاً: التربية الاجتماعية

تُعد التربية الاجتماعية من أهم الأسس التي تركز عليها المناهج الكشفية في وضعها وتطبيقها (الأسعد العشي، 2005م، ص15)⁽¹⁴⁾ من خلال:

1. تنمية العلاقات الاجتماعية وتفهم عادات المجتمع وتقاليد.
2. التعرف على عوامل التماسك والتفاعل الاجتماعي.
3. احترام الأعراف الاجتماعية والعمل على تأصيلها.
4. حب التعاون والعمل بروح الفريق.
5. التعرف على أهم الجهات الرسمية القائمة بالعمل التطوعي وخدمة المجتمع.

رابعاً: التربية الكشفية

المثل الأعلى للكشاف أن يتمسك بمبادئ الحركة الكشفية، ويتخذ من عهده وشريعته هذه المبادئ ويطبّقها من خلال:

1. العمل بالوعد والتحلي بصفات القانون.
2. الاعتزاز بالزّي والشارات الكشفية.
3. اتباع التقاليد الكشفية.
4. التلبية الذاتية والإحساس بالمسؤولية (أمانة البرامج وخدمة المجتمع، ب.ت، ص88)⁽¹⁵⁾.

خامساً: التربية الصحية والبدنية

هناك عدة أهداف خاصة بالتربية الصحية والبدنية في الحركة الكشفية تتحقق من خلال:

1. تنمية المهارات والقدرات البدنية واكتساب قدر مناسب من الثقافة الصحية.
2. ممارسة العادات الصحية السليمة.
3. اتباع الوسائل والعادات التي تحمي الكشاف من الإصابة بالأمراض وأخطارها.
4. اكتساب مهارات الإسعافات الأولية.
5. التحلي بالأخلاق الرياضية والعمل بروح الفريق.
6. أداء بعض التمرينات والأنشطة الرياضية يومياً (شمس الدين حمودة، 2013م، ص27)⁽¹⁶⁾.

وعلى ضوء هذه الأسس استطاع قادة الكشافة في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة أن يقوموا بدورهم التربوي على أكمل وجه في تنمية قدرات كشافيتهم وصقلهم من النواحي السلوكية والكشافية والعقلية والبدنية بما يجعلهم يحسون بقيمتهم في المجتمع من خلال ممارستهم للأنشطة سواء أكانت فردية أم جماعية، والتي تنمي المعرفة وتهذب المهارات وتحسن السلوك.

مبادئها:

وتعتمد الحركة الكشفية في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة على ثلاثة مبادئ رئيسية هي:

1. الواجب نحو الله:

ويرتبط هذا الواجب بعلاقة الإنسان بربه والقيم المنبثقة عن الإيمان به.

2. الواجب نحو الآخرين:

ويرتبط بعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

3. الواجب نحو الذات:

ويرتبط بواجبات الشخص تجاه نفسه.

فالحركة تُعد الكشافيين لخدمة أنفسهم وخدمة المجتمع، والكشاف لا يمكن أن يعيش بعيداً عن مجتمعه، ومن ثم تنشأ الصلة بين الكشاف والمجتمع (محمد غريدة، أكتوبر 2021م، ص5)⁽¹⁷⁾.
ومن هنا نرى أن الكشاف لا يكون مواطناً صالحاً ونافعاً إلا إذا أدى ما عليه من واجبات تجاه خالقه ومجتمعه ونفسه.

أهدافها:

تتلخص أهداف الحركة الكشفية في النقاط الآتية:

1. مساعدة الكشاف على اكتشاف قدراته وإعانتته على تتميتها.

2. تعويد الكشاف على الاعتماد على نفسه.

3. تمكين الكشاف من تقوية إرادته وبناء شخصيته بناءً متوازناً.

4. دعم إمكانات التكوين الذاتي لدى الكشاف.

5. تنمية الوعي الثقافي وروح الأخوة والتعاون في العمل الجماعي.

6. تربية الكشاف على التكيف مع المجتمع والاندماج فيه بسهولة (شمس الدين حمودة، 2013م،

ص4)⁽¹⁸⁾.

مراحل تطور المنتسب للحركة الكشفية:

تُعد الكشافة الليبية من أكثر الجمعيات الكشفية في الإقليم العربي خصوصاً حرصاً على تطبيق مناهجها بصورة صحيحة معتمدة على القانون الكشفي الذي يمثل إحدى الطرق الأساسية لتنظيم وترسيخ التربية الكشفية من خلال المنهاج التربوي، الأمر الذي ساعد على انتشارها في جميع المناطق، وبخاصة ولايتي طرابلس الغرب وبرقة.

ففي فترة ما بين 1954 - 1957م كان القائد علي خليفة الزائدي المفوض العام لكشاف طرابلس الغرب تتم مراسلته عن طريق القائد منصور الكيخيا أمين سر اللجنة بكشاف برقة.

ولجنة كشاف ولاية برقة تتكون من مجموعة قادة، وهم:

1. منصور الكيخيا (قائد فرقة بنغازي الثانوية) سكرتيراً عاماً.
2. عبد الحميد عمران (قائد فرقة معهد المعلمين) أمين الصندوق.
3. عبد القادر غوقة (قائد فرقة الثانوية الصناعية) عضواً.
4. خليفة الباح (قائد فرقة درنة الثانوية) عضواً.
5. إبراهيم علي شعبان (أكيلا قطيع أشبال مدرسة الأمير) عضواً.

وفي عام 1958م أصبح القائد منصور الكيخيا قائداً عاماً لكشاف برقة ويعاونه كل من السنوسي العنيزي مفوضاً لحلقة الكبار، وعبد الله العبود مفوضاً لحلقة الفتيان، ومحمد الهوني مفوضاً لحلقة الأشبال، وانطلقت مجموعة كشاف برقة في تدعيم العمل الشبابي والتطوعي في الولاية وأصبح للكشافة البرقاوية إشعاعها في أوساط الشباب من حيث التربية الكشفية (رجاء الطيرة، ص 180 وما بعدها)⁽¹⁹⁾. وفي يوم 13 أغسطس 1959م تم الاعتراف بكشاف ليبيا من قبل المؤتمر الكشفي الذي عقد في نيودلهي بالهند، وفي عام 1962م صدر المرسوم الملكي بحماية حركة الكشافة والمرشدات (علي محمد الشطشاط، 2022م، ص 19)⁽²⁰⁾، وأخذت الكشافة تنمو وتزداد حتى أصبح للحركة الكشفية كيانه الرسمي وأصبحت عضواً مهماً في المنظمة الكشفية العربية والهيئة الكشفية العالمية، والمنتسب للحركة الكشفية يمر بمراحل عدة للوصول لدور القيادة حسب التدرج في الفئات العمرية، وسمي ذلك النظام لدى الحركة بنظام الحلقات ليشمل الآتي:

أولاً: حلقة الأشبال

وينسب إليها الأطفال من سن (7) سنوات إلى سن 11 سنة.

ثانياً: حلقة الفتیان

وهي مرحلة من التكوين الكشفي، وينسب إليها من سن (12) سنة إلى نهاية (15) سنة، وبعد إتمام الفتى عامه الخامس عشر ينتقل إلى حلقة المتقدم.

ثالثاً: مرحلة المتقدم (الكبار)

حلقة المتقدم هي امتداد للمراحل التي سبقتها، وينتقل إليها الفتیان من بداية السن (16) وحتى (18) سنة.

وخلال هذه الفترة يركز قادة فرق المتقدم على إعداد هؤلاء الشباب بوصفهم قيادات تحت التدريب على المناهج التربوية التي تتناسب مع التدرج العمري لتحقيق التربية الشاملة (محمد غريدة، أكتوبر 2021م، ص6)⁽²¹⁾.

ولنجاح مراحل هذه الحركة يتم اختيار أعداد مثالية للفرق الكشفية كما هو مبين في الجدول رقم

(1).

| ت | اسم الحلقة | عدد أفرادها | عدد طلائعها |
|----|----------------|---------------------|------------------|
| -1 | الأشبال | 24 شبلاً | 4 طلائع أو سوايس |
| -2 | الفتیان | من 24 إلى 28 فتى | 4 طلائع |
| -3 | الكشاف المتقدم | من 24 إلى 28 كشافاً | 4 طلائع |

أما حركة المرشدات فهي تتألف من ثلاث مراحل، وهي كالاتي:

1 - مرحلة الزهرات

وهي أولى المراحل الإرشادية، وتبدأ من سن سبع سنوات إلى إحدى عشرة سنة (نائر رشيد المطر، 2023م، ص73)⁽²²⁾.

2 - الفتيات

من عمر اثنتي عشرة سنة إلى خمس عشرة سنة، وتتعلم الفتاة في هذه المرحلة الفنون الكشفية، ودراسة الطبيعة، وحب الاستطلاع.

3 - المرشدات

وهي المرحلة الثالثة، وتبدأ من سن السادسة عشرة حتى الثامنة عشرة.

والمرشدات هي مرحلة من مراحل التكوين الكشفي، تكون امتداداً وتتويجاً للمراحل التي سبقتها، وفي هذه المرحلة يتم دعم ثقة الشابة بنفسها، وتشجيعها على العمل وتقديم الإفادة لغيرها. ولكل حلقة في حركة المرشدات برامج وأنشطة وأسلوب قيادة تواكب خصائص الفئة العمرية التي بها، وتتجمع كل مجموعة من الفرق الكشفية المتجاورة جغرافياً من مختلف الحلقات لتشكل فوجاً كشفياً أو مفوضية (نجاة طرخان، 2019م، ص56)⁽²³⁾.
أما التدرج في المراحل الكشفية فهو كالآتي:



الطريقة الكشفية:

هي الأسلوب الذي يتم العمل به داخل الفرقة الكشفية، وهذه الطريقة عبارة عن نظام تربية ذاتية ومتدرجة (المنظمة الكشفية العربية، أكتوبر 2006م، ص4)⁽²⁴⁾ من خلال:

1 - العهد والقانون

ويسمى العهد أيضاً بالوعد الكشفي، وهو الالتزام الذي يأخذه على نفسه كل من ينضم للحركة الكشفية طواعية ودون إكراه أو إرغام (المنظمة الكشفية العربية، فبراير 1988م، ص9)⁽²⁵⁾.
ويتلو الكشاف العهد قائلاً: (أعاهد مُقسماً بشرفي على أن أبذل جهدي في سبيل القيام بواجبي نحو الله والوطن والشعب، وأن أساعد الناس وباقي المخلوقات في كل حين، وأن أطيع شريعة الكشاف).
أما القانون فهو مجموعة قواعد سلوكية تحكم حياة الكشاف وأعضاء الفرقة، ويقصد به شريعة الكشاف (رجاء الطيرة، 2019م، ص19)⁽²⁶⁾، وتتكون الشريعة من عشرة بنود، وهي كالآتي:

1. شرف الكشاف يوثق به ويعتمد عليه.
2. الكشاف مخلص لولي أمره، ولوطنه، ولكل من رؤسائه ومرؤوسيه.
3. الكشاف نافع ويساعد الآخرين.

4. الكشف صديق للجميع، وأخ لكل كشاف.

5. الكشف مهذب.

6. الكشف عطوف على الحيوانات.

7. الكشف مطيع لأوليائه في الحق دون تردد.

8. الكشف يبتسم، ويهزأ بالصعاب.

9. الكشف مقتصد.

10. الكشف ظاهر الفكر، والقول، والعمل (محمد غريدة، أكتوبر 2019م، ص8)⁽²⁷⁾.

ولا يُصبح الشخص كشافاً حقاً إلا إذا درس - على ضوء هذه الشريعة - مُجتمعه ليكون أكثر تبصراً بمقومات المجتمع، وليصبح إنساناً أكثر قدرة على مواجهة الحياة، وقد أوجزت شريعة الكشف كثيراً من الصفات الحميدة كما اتضح في البند العاشر.

2 - العمل بنظام الطلائع

الحركة الكشفية تتميز عن غيرها من المؤسسات الشبابية والمنظمات الأخرى بأنشطتها؛ فهي تعمل في مجموعة صغيرة، وتعتمد في أسلوبها وبرامجها اعتماداً واسعاً على القيادة مجسداً في نظام الطلائع (أمانة البرامج وخدمة المجتمع، 1993م، ص4)⁽²⁸⁾.

تسمى الطلائع بعدة مسميات بحسب نظام الحلقات الكشفية الثلاث، والطليلة الكشفية النموذجية تُوزع المهام على جميع أفرادها مثل: (أمانة السر، وأمانة الصندوق، وأمانة التجهيزات، وأمانة المكتبة... إلخ) وفق رغبة كل فرد منهم واستعداداته حتى تكون الطليعة وحدة اجتماعية متكاملة منسجمة، يقوم كل فرد فيها بالدور الذي يتلاءم مع ميوله وقدراته (محمد غريدة، أكتوبر 2021م، ص9)⁽²⁹⁾.

3 - التعلم بالممارسة

وهو أسلوب يكتسب الكشافون من خلاله المعارف والمهارات والاتجاهات عن طريق الممارسة، ويعدّ الأسلوب العملي للحركة الكشفية في التربية (رشاد الخرباشي، 2013م، ص13)⁽³⁰⁾. ونظراً لأنّ التعلم بالممارسة يقتضي من الكشاف استخدام عدة حواس، فالنتيجة الحتمية لذلك ارتفاع في نسبة التذكر وتطوير في نسبة الأداء، فالكشافة ليست معلومات تحفظ، أو توجيهات تقرأ، وإنما هي مهارات تكتسب عن طريق التطبيق العملي.

4 - حياة الخلاء

الخلاء هو البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج بمختلف أنشطتها؛ إذ ينطلق الفتية على سجيبتهم فتظهر حقيقة سلوكهم وقدراتهم، ويجد القادة فرصتهم ليعدلوا من سلوك أفراد فرقهم، ويكسبونهم الاتجاهات السليمة ويعاونوهم على تنمية قدراتهم المختلفة والارتقاء بها (المنظمة الكشفية العربية، فبراير 1988م، ص8)⁽³¹⁾.

ليست حياة الخلاء هدفاً في حدّ ذاتها، بل هي واحدة من الطرق الكشفية الممنهجة التي تكفل نمو الكشاف وتعيينه على أن يصبح شاباً قادراً على الاعتماد على نفسه، وعلى الاندماج في المجتمع.

الأوسمة والشارات:

نظام الشارات هو تدريب متدرج يتناسب مع قدرات وميول الفتية والشباب؛ ليكسبوا المعلومات والمهارات الفردية والجماعية التي تساعدهم على تكامل نموهم، وتقبلهم للعمل.

تستخدم الحركة الكشفية نظام الأوسمة والشارات لتشعر الكشاف بأهميته، وتدفعه إلى تنمية مواهبه، والتفاني في عمله وأداء واجباته (أحمد سالم الأحمر، 2000م، ص94)⁽³²⁾.

والأوسمة الكشفية عديدة، نذكر منها: الصحفي، والقارئ، والمسعف، ومربي الطيور، والسباح، والرياضي، ولاعب الفريق، وراكب الدراجة، والنجار، والمصور، والماهر، والدليل، ومربي النحل، والطاهي، والكهربائي، والبستاني (علي خليفة الزائدي، 1959م، ص29)⁽³³⁾.

كما أن هناك أوسمة تقديرية تمنحها قيادة كشاف ليبيا للقادة، منها:

وسام الخدمة العامة، وسام الخدمة الممتازة، وسام الغزال الفضي، والسنبلة الذهبية.

هذا وقد أصدرت القيادة العامة لكشاف ليبيا (وسام زلزال المرج)؛ لكي تكرم به القادة والكشافين الذين اشتركوا في عمليات الإنقاذ والإغاثة عند حدوث ليلة الزلزال الذي ضرب مدينة المرج يوم 21 فبراير 1963م، وهذا الوسام يتكون من ثلاث درجات:

1 - الدرجة الأولى (وسام ذهبي).

2 - الدرجة الثانية (وسام فضي).

3 - الدرجة الثالثة (وسام برونزي).

ويمنح وسام المرج للكشافين العاملين والأشخاص غير الكشافين وحاملي الألقاب الكشفية الفخرية ممن قاموا بأعمال بطولية وبمخاطرة في سبيل إنقاذ غيرهم، وكذلك على الطلائع والفرق التي تقوم بعمل مشترك (محمد غريدة، أكتوبر 2021م، ص12)⁽³⁴⁾.

قائد الفرقة الكشفية ودوره التربوي:

أول خطوة يتخذها القائد في قيادة الفرقة هي تحديد الأهداف المطلوبة التي تلبي احتياجات الكشافين وطرق إشباعها، ويقوم القائد بدورٍ مهمٍّ في مهمته القيادية بتحديد الأهداف ومراجعة البرامج وقياس مستوى الأداء (علي محمد بعيو، 2006م، ص90)⁽³⁵⁾.

وهنا يظهر أيضاً دور قائد الفرقة في تنمية العلاقات كما هو مبين في الجدول رقم (2):

| مع الفتية | مع أولياء الأمور | مع المجتمع والجهات ذات العلاقة |
|--|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - اتباع سياسة موحدة في معاملة الكشافين. - التعرف على المشاكل التي تواجه الفتية ومساعدتهم على حلها. - إتاحة الفرصة للفتية لإبداء الرأي والتعبير عما يدور بخواطرهم. - العمل على توفير احتياجات الكشافين من الشارات والكتب والمطبوعات وغيرها. - متابعة التحصيل العلمي للكشافين. - استطلاع رأي الكشافين في أنشطة الفرقة. - حث الكشافين على الترقى والحصول على الشارات. - التعرف على قدرات كل فرد واتجاهاته. | <ul style="list-style-type: none"> - مشاركة أولياء الأمور في مجلس الفرقة. - دعوة أولياء الأمور للمشاركة في أنشطة الفرقة (مخيمات - رحلات - حفلات). - معاونة أولياء الأمور في حل مشاكل أبنائهم الدراسية. | <ul style="list-style-type: none"> - التعاون مع الجهات المشرفة (المرحلة - الفوج - المنطقة) في تنفيذ أنشطتها وبرامجها. - التعاون مع إدارة (المدرسة - المعهد) في جميع المناسبات. - توجيه الدعوات للمسؤولين في هذه الجهات لحضور أنشطة الفرقة. - تلبية دعوة الجهات في المناسبات المختلفة بعد أخذ الموافقة بذلك. - إرسال تقرير فكري عن أنشطة الفرقة للجهات المعنية (الفوج - الحلقة). |

المنهاج السنوي:

يُرَاعَى القائد قبل الشروع في تنظيم منهاجه السنوي الآتي:

1. تحديد الأهداف التي يريد الوصول إليها في فرقته.
2. الوسائل التي تيسر سبل الوصول إلى الهدف من غير مشقة أو عناء.
3. متطلبات الفرقة من النواحي الفنية والتدريبية.

4. تعليمات القيادة العليا التي يتلقاها قائد الفرقة عادة من مفوض حلقاته بالمنطقة حول الأنشطة المركزية.

5. توزيع المواد العملية على أشهر السنة توزيعاً يتناسب مع طور نمو الفرقة (علي خليفة الزائدي، 1999م، ص32)⁽³⁶⁾، ولا يبقى بعد ذلك غير الشروع في العمل والتطبيق.

المنهاج السنوي لحلقة الأشبال نموذجاً

| الشهر | النشاط | ملاحظات |
|--------|---|---|
| أكتوبر | <ul style="list-style-type: none"> استقبال الكشافين وبداية العام الكشفي الجديد. التدريب على مطالب الدرجات | |
| نوفمبر | رحلة كشفية إلى إحدى المدن أو المناطق المجاورة. | |
| ديسمبر | نشاط فني. | |
| يناير | حملة التشجير داخل المدينة أو القرى المجاورة لها. | |
| فبراير | <ul style="list-style-type: none"> الاحتفال بعيد الحركة الكشفية. مسابقات ثقافية داخل المقر الكشفي بين السواديس. | |
| مارس | <ul style="list-style-type: none"> رحلة الربيع. عيد الطفل. | |
| أبريل | <ul style="list-style-type: none"> عمل خيري. دورة لعرفاء السواديس ومساعدتهم. | |
| مايو | تخفيف النشاط وتوجيه الأشبال إلى العناية بواجباتهم المدرسية والاستعداد لامتحانات. | |
| يونيو | استقبال الأشبال بعد الامتحانات. | |
| يوليو | مصيف الأشبال. | |
| أغسطس | دورة مهارات. | |
| سبتمبر | رحلة خلوية | الهدف منها إعداد الكشافين المرفقين لحلقة الفتيان. |

ملحوظة:

الاحتفال بالأعياد الوطنية والدينية والمناسبات العالمية في وقتها.

الأنشطة الكشفية وأهميتها في الحركة:

تحتل الأنشطة الكشفية موقعاً أساسياً ولا يمكن بحال من الأحوال تجاهلها؛ لما تحققه من اندماج

وتلاحم بين الكشافين ولإسهامها في تذهيب نواحي الشخصية الذهنية وصلها.

فقد نظمت الكشافة الليبية العديد من المخيمات والدورات التدريبية داخل الوطن للكشافة العربية والدولية في عدة مناسبات، وشاركت الكشافة بولايتي طرابلس الغرب وبرقة في عدة مناسبات، وشاركت الكشافة الليبية في العديد من المخيمات العربية والدولية خارج الوطن الليبي (محمد عبد السلام غريدة، أكتوبر 2021م، ص15)⁽³⁷⁾.

نورد هنا بعض الأنشطة الكشفية خلال فترة الدراسة (1954 - 1969م)، منها:

1 - المخيم العربي الأول

أقيم المخيم في صيف 1954م في غابة الزيداني بسوريا، فشاركت الكشافة الليبية ببعثة قوامها عشرون كشافاً من ولايتي طرابلس الغرب وبرقة، وكان اشتراكهم مفاجأة للجمعيات الكشفية العربية، ومبعث سرور وترحيب من المشاركين.

2 - المخيم العربي الثاني

أقيم المخيم العربي الثاني في (أبوقير) عام 1956م بمشاركة 13 دولة، وبلغ عدد المشاركين من جميع الوفود العربية حوالي 4605 كشافاً (أحمد الدريدي، 2015م، ص83)⁽³⁸⁾ وكان له أثر إيجابي بالنسبة للكشافة الليبية في احتكاكهم بالشباب العربي، وتبادل الآراء والخبرات، والتعرف على معالم البلاد.

3 - تجمع الجوالة العربي الإسلامي الأول

أقيم هذا المخيم في مكة المكرمة من 4 إلى 19 إبريل 1965م بمناسبة موسم الحج، وحضر هذا التجمع جوالون من 17 دولة عربية وإسلامية، وكانت الكشافة الليبية من ضمن المشاركين في هذا المخيم، والجدير بالذكر أن هذا أول مخيم من نوعه يقام بمناسبة الحج الميمون، وقد قام الكشافون بمساعدة الحجاج وإرشادهم وقدموا لهم جميع الخدمات الممكنة، وقد رأت اللجنة الكشفية العربية أهمية هذا المخيم وقررت تأييده وتشجيعه وإقامته كل سنة (محمد عبد السلام غريدة، أكتوبر 2021م، ص16)⁽³⁹⁾.

4 - دورة قسم الشارة الخشبية

ابتدأت هذه الدورة في يوم الخامس والعشرين من يوليو في غابة جودايم تحت إشراف المكتب الكشفي وانتهت يوم 8 أغسطس 1965م، وقد اشترك فيها قرابة مائتي كشاف يمثلون اثنتي عشرة دولة عربية هي: ليبيا، ومصر، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، وتونس، والأردن، والعراق، والكويت، والسعودية، وقطر، والسودان (أحمد سالم الأحمر، 2000م، ص50)⁽⁴⁰⁾.

وامتازت هذه الدورة بالجدية في العمل واهتمام قادة التدريب، كما أن هذا المعسكر يجمع معظم البلاد العربية، وقد ساعد تقسيم المعسكر المشتركين في توزيعهم حسب ميولهم ومستوياتهم.

5 - المخيم العربي السابع

أقيم المخيم السابع في غابة جودايم عام 1966م، وتولى قيادة المخيم منصور الكيخيا، وشارك في المخيم حوالي (1996) مشاركاً يمثلون اثنتي عشرة دولة عربية، وتولى رجب عكاشة قيادة البعثة الليبية وكان شعار المخيم (قوة الوطن من قوة أبنائه).

استطاع كشاف ليبيا بعد اثنتي عشرة سنة من تأريخ تأسيسه أن يستضيف هذا المخيم الذي يمثل حدثاً مهماً في تأريخ الحركة الكشفية الذي هدفه توثيق وأصر الصداقة والأخوة بين الكشافين العرب، وتبادل الخبرات بين الكشافين والقادة، وتنمية روح الوطنية وتعزيز مشاعر الولاء والانتماء للوطن العربي (محمد عبد السلام غريدة، أكتوبر 2021م، ص17)⁽⁴¹⁾.

6 - مخيم المرشدات الأول

أقيم في الفترة من 13 إلى 19 أغسطس عام 1966م في غابة الغيران بطرابلس، وهو أول مخيم عربي خاص بالمرشدات فقط، وتولت قيادة المخيم القائدة زهرة خرباش، وكان العدد الإجمالي للمشاركات حوالي 600 مرشدة يمثلن 15 دولة عربية، وتولت القائدة فتحية إبراهيم القرينلي رئاسة البعثة الليبية المشاركة في المخيم، وساعدتها في المهمة القائدة فوزية سكتة (نجاته طرخان، 2019م، ص198)⁽⁴²⁾. وتبرّعت الملكة فاطمة في أثناء افتتاح مخيم المرشدات العربي الأول بغابة الغيران بمبلغ ألف جنيه لمرشدات كشاف ليبيا تشجيعاً لهن في مواصلة نشاطهن وبرامجهن التربوية الهادفة من أجل نشر الوعي في المجتمع (محمد عبد السلام غريدة، أكتوبر 2021م، ص18)⁽⁴³⁾.

هذا إضافة إلى مخيم الأشبال الأول، وملتقى قادة المناطق الشرقية، والدورات التدريبية في غابة أبو مسافر، ومخيم الدرجة الأولى لحلقة الفتيان في غابة القوارشة عام 1968م (أسرة التحرير، جيل ورسالة، يونيو 1968م، ص47)⁽⁴⁴⁾، والمخيم التدريبي الأول للمرشدات عام 1961م، والمخيم التدريبي الرابع لمرشدات المحافظات الشرقية عام 1964م (نجاته طرخان، 2019م، ص190)⁽⁴⁵⁾، وأسبوع المرور، وأسبوع البر، ويوم الصداقة العالمي للمرشدات، وعيد الطفل، والاجتماعات الخلوية، ومشروع محو الأمية، ومخيم متضرري زلزال المرج عام 1963م، ومخيم القسم عام 1964م، وغيرها من المناشط الأخرى.

وقد كان للكشافة بولايي طرابلس الغرب وبرقة مشاركة إيجابية ودور فعال من خلال هذه الأنشطة في نشر الوعي الثقافي والتطوعي في المجتمع الليبي وتوعيته بأهمية خدمة وتنمية المجتمع في الولايتين

(محمد عبد السلام غريدة، أكتوبر 2021م، ص18)⁽⁴⁶⁾، كما أسهمت بفعالية في الخدمة العامة من خلال برامجها ونشاطاتها التربوية.

الخاتمة:

خُص هذا البحث إلى التأكيد على أنّ دور الكشافة الثقافي والاجتماعي في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة كان دوراً بارزاً يهدف للمساهمة في التنمية الشاملة للفتية والشباب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية.

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، نورها في الآتي:

1. أكدت الدراسة أن الحركة الكشفية حركة تربوية تنمو وتتطور وتتناسب مع الأسس التربوية والنفسية لاحتياجات وميول ورغبات كل مرحلة عمرية.
2. بينت الدراسة أن الطريقة الكشفية هي نظام تربوية ذاتية تتحقق من خلال الوعد والقانون ونظام الطلائع والشارات والأوسمة والتعلم بالممارسة.
3. كشفت الدراسة أن الحركة الكشفية اتخذت لنفسها أسلوباً متميزاً وفريداً يتمحور حول رعاية الفرد بوصفه أساس العملية التربوية.
4. أوضحت الدراسة أن المنهاج السنوي مقسم على أشهر السنة، وهذا المنهاج يتطلب من القادة القيام بمساعدة الكشافيين لتحقيق هدفهم التربوي من خلال التعليم الكشفي والتدريب العملي.
5. انتشر الفرق الكشفية في ولايتي طرابلس الغرب وبرقة ومشاركتها في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والمعسكرات التدريبية في الداخل والخارج كان له أثر في توسع الأفق الكشفي.
6. بينت الدراسة أن الألعاب والأنشطة الكشفية من الوسائل الناجحة التي يستخدمها القادة في غرس الروح الوطنية واستيعاب القيم المثلى والعادات الحسنة.

الهوامش:

- (1) غريدة، محمد عبد السلام، (نشأة الكشافة ودورها الثقافي والاجتماعي في المجتمع الليبي)، المجلة الليبية العالمية، ع53، كلية التربية، المرج، أكتوبر 2021م، ص3.
- (2) الأحمر، أحمد سالم، الحركة العامة للكشافة والمرشدات بين الماضي والحاضر، ط1، منشورات جيل ورسالة، 2000م، ص16.

- (3) حمودة، شمس الدين، الخصوصيات النفسية لمرحلة الجواله، ط1، مطبعة نور، تونس، 2013م، ص3.
- (4) الطيرة، رجاء محمد، الحركة الكشفية في ليبيا وتأثيرها الثقافي والاجتماعي 1954 - 1968م، رسالة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة بنغازي، 2019م، ص27.
- (5) الطيرة، رجاء محمد، المرجع السابق، ص30.
- (6) مقابلة شفوية مع الحاج جمعة ذياب في المرح عام 2007م.
- (7) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص4.
- (8) طرخان، نجاه جملي، مرشدات بنغازي تأريخ ووثائق، تحرير نجاه رشيد الكيخيا، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2019م.
- (9) الأحمر، أحمد سالم، مرجع سابق، ص36.
- (10) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص5.
- (11) دواس، جاد الله علي، النشاط الأهلي والتطوعي في مدينة بنغازي 1943 - 1977م، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة بنغازي، 2019م، ص179.
- (12) القرماسي، محمد، المنهاج التربوي لمرحلة الجواله، ب.ط، الوطنية لقسم الجواله، تونس، 2010م، ص8.
- (13) وزارة التربية والتعليم، سجل الفرقة الكشفية، ط3، السعودية، 1427هـ، ص22.
- (14) العشي، الأسعد، المناهج التربوية لقسم الكشافة، ب.ط، تونس، 2005م، ص15.
- (15) أمانة البرامج وخدمة تنمية المجتمع، الحركة العامة للكشافة والمرشدات، ب.ط، طرابلس، ب.ت، ص88.
- (16) حمودة، شمس الدين، مرجع سابق، ص27.
- (17) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص5.
- (18) حمودة، شمس الدين، مرجع سابق، ص4.
- (19) الطيرة، رجاء، مرجع سابق، ص180 وما بعدها.
- (20) الشطشاط علي محمد، كشاف ومرشدات ليبيا، مج، ط1، مطبعة أبناء بودلال، بنغازي، 2022م، ص19.
- (21) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص6.

- (22) المطر، تائر رشيد، معجم المصطلحات الكشفية الحديث، ط1، الوفاق للنشر والتوزيع، عمان، 2023م، ص73.
- (23) طرخان، نجاه، مرجع سابق، ص56.
- (24) عبد المنعم، هاني عبد الوهاب، (تنمية المراحل)، المنظمة الكشفية العربية، ع58، القاهرة، أكتوبر 2006م، ص4.
- (25) أمانة البرامج، المنظمة الكشفية العربية، القاهرة، فبراير، 1988م، ص9.
- (26) الطيرة، رجاء محمد، مرجع سابق، ص19.
- (27) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص8.
- (28) أمانة البرامج وخدمة المجتمع، الكشافة الليبية، ب.ط، 1993م، ص4.
- (29) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص9.
- (30) الخرباشي، رشاد، التربية الكشفية، ب.ط، تونس، 2013م، ص13.
- (31) أمانة البرامج، المنظمة الكشفية العربية، مرجع سابق، ص8.
- (32) الأحمر، أحمد سالم، مرجع سابق، ص94.
- (33) الزائدي، علي خليفة، كيف تدير فرقة كشافة، ب.ط، مكتبة المعارف، بيروت، 1999م، ص29.
- (34) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص12.
- (35) بعيو، علي محمد، سر النجاح، ط1، منشورات جيل ورسالة، 2006م، ص90.
- (36) الزائدي، علي خليفة، كيف تدير فرقة كشافة، مرجع سابق، ص32.
- (37) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص15.
- (38) الدريدي، امحمد، الحركة الكشفية، ط1، المطبعة الثقافية، تونس، 2015م، ص83.
- (39) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص16.
- (40) الأحمر، أحمد سالم، مرجع سابق، ص50.
- (41) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص17.
- (42) طرخان، نجاه، مرجع سابق، ص198.
- (43) غريدة، محمد عبد السلام، ص18.
- (44) أسرة التحرير، (حصاد الشهر)، مجلة جيل ورسالة، ع12، س4، مكتب القيادة العامة لكشاف ليبيا، طرابلس، يونيو 1968م، ص47.
- (45) طرخان، نجاه، مرجع سابق، ص190.

(46) غريدة، محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص18.

مصادر ومراجع البحث

أولاً: المراجع

1. الأحمر، أحمد سالم، الحركة العامة للكشافة والمرشدات بين الماضي والحاضر، ط1، منشورات جيل ورسالة، 2000م.
2. بعيو، علي محمد، سر النجاح، ط1، منشورات جيل ورسالة، 2006م.
3. حمودة، شمس الدين، الخصوصيات النفسية لمرحلة الجواله، ط1، مطبعة نور، تونس، 2013م.
4. الخرباشي، رشاد، التربية الكشفية، ب.ط، تونس، 2013م.
5. الدريدي، امحمد، الحركة الكشفية، ط1، المطبعة الثقافية، تونس، 2015م.
6. الزاندي، علي خليفة، الأوسمة الكشفية ومطالبيها، ط3، مطابع دار الكشاف، بيروت، 1959م.
7. _____، المراحل الأولى في الكشفية، ب.ط، مكتبة المعارف، بيروت، 1995م.
8. _____، كيف تدير فرقة كشافة، ب.ط، مكتبة المعارف، بيروت، 1999م.
9. الشطشاط، علي محمد، كشاف ومرشدات ليبيا، مج1، ط1، مطبعة أبناء بودلال، بنغازي، 2022م.
10. طرخان، نجاته جملي، مرشدات بنغازي تأريخ ووثائق، تحرير نجاته رشيد الكيخيا، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2019م.
11. العشي، الأسعد، المناهج التربوية لقسم الكشافة، ب.ط، تونس، 2005م.
12. القرماسي، محمد، المنهاج التربوي لمرحلة الجواله، ب.ط، الوطنية لقسم الجواله، تونس، 2010م.
13. المطر، تائر رشيد، معجم المصطلحات الكشفية الحديث، ط1، دار الوفاق للنشر والتوزيع، عمان، 2023م.
14. أمانة البرامج، المنظمة الكشفية العربية، القاهرة، فبراير، 1988م.
15. أمانة البرامج وخدمة المجتمع، الكشافة الليبية، ب.ط، 1993م.
16. أمانة البرامج وخدمة تنمية المجتمع، الحركة العامة للكشافة والمرشدات، ب.ط، طرابلس، ب.ت.
17. وزارة التربية والتعليم، سجل الفرقة الكشفية، ط3، السعودية، 1427هـ.

ثانياً: الرسائل العلمية

أ – رسائل الماجستير

1. دواس، جاد الله علي، النشاط الأهلي والتطوعي في مدينة بنغازي 1943 – 1977م، رسالة ماجستير، قسم التأريخ، كلية الآداب، جامعة بنغازي، 2019م.

ب – رسائل الدكتوراة

2. الطيرة، رجاء محمد، الحركة الكشفية في ليبيا وتأثيرها الثقافي والاجتماعي 1954 - 1968م، رسالة دكتوراة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة بنغازي، 2019م.

ثالثاً: الدوريات

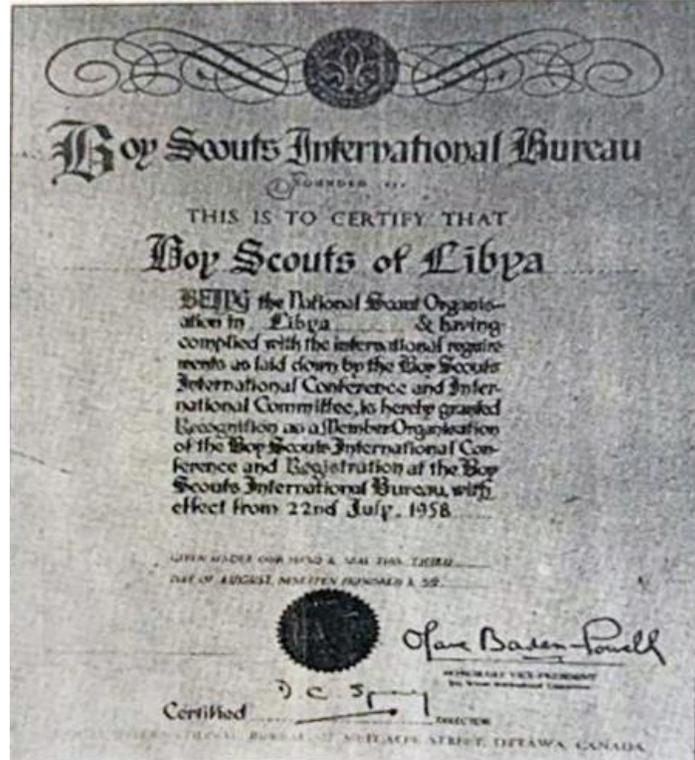
أ - الصحف والمجلات

- 1 - أسرة التحرير، (حصاد الشهر)، مجلة جيل ورسالة، ع12، س4، مكتب القيادة العامة لكشاف ليبيا، طرابلس، يونيو 1968م.
- 2 - عبد المنعم، هاني عبد الوهاب، (تنمية المراحل)، المنظمة الكشفية، ع58، القاهرة، أكتوبر 2006م.
- 3 - غريدة، محمد عبد السلام، (نشأة الكشافة ودورها الثقافي والاجتماعي في المجتمع الليبي)، المجلة الليبية العالمية، ع53، كلية التربية، المرج، أكتوبر 2021م.

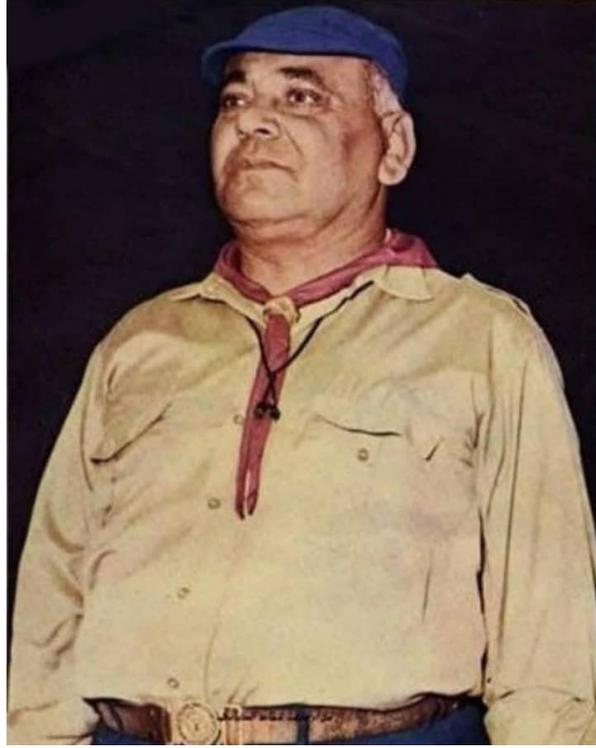
خامساً: الروايات الشفوية

- 1 - مقابلة شفوية مع الحاج جمعة نياي في المرج عام 2007م.

الملاحق



وثيقة الاعتراف بكشاف ليبيا عالمياً



المرحوم علي خليفة الزائدي مؤسس الكشافة الليبية



شعار المخيم العربي السابع عام 1966م



شعار مخيم المرشدات العربي الأول عام 1966م



الأوسمة التقديرية



ظرف رسالة ملصقة عليه طوابع بريدية كشفية بمناسبة يوم القسم 1964م